



الجمهورية العربية السورية  
Syrian Arab Republic

Item 3

بيان الجمهورية العربية السورية  
أمام الدورة ٤٢ لمجلس التنمية الصناعية  
البند المعنون  
"التقرير السنوي للمدير العام عن عام ٢٠١٣"

السفير بسام الصباغ  
Ambassador Bassam Sabbagh  
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية  
لدى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO

فيينا - النمسا

٢٥-٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٤

الرجاء المراجعة عند إلقاء البيان

السيد الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم وبلدكم الصديق جنوب أفريقيا على انتخابكم لرئاسة المجلس متمنياً لكم التوفيق في إدارة أعماله لهذه الدورة، كما أود أن أعرب عن الشكر لسلفكم سعادة السفير أنطونيو غارسيا ريفيلا من البيرو على حسن إدارته لأعمال الدورة السابقة للمجلس ومساهمته القيمة في إنجاح الدورة الخامسة عشر للمؤتمر العام للمنظمة في ليما، والتقدير الكبير للسفير عبد العزيز على توليه مهام الرئاسة خلال الفترة الماضية، والتحضير لهذه الدورة.

السيد الرئيس،

إن وفدي ينضم إلى البيان الذي ألقته سفيرة الفلبين الموقرة نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. ويود أن يقدم الملاحظات التالية:

**أولاً:** تأتي أهمية هذه الدورة للمجلس كونها الأولى بعد اعتماد المؤتمر العام لإعلان ليما الذي حدد الأولويات الإنمائية للمنظمة في السنوات القادمة، وأولى اهتماماً خاصاً للتنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع، وتكزيس القضاء على الفقر كقضية مركزية للمنظمة. وذلك من خلال: تعزيز القدرات الإنتاجية ودعم التحول الهيكلي للاقتصاد، وتشجيع النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل لائقة، وزيادة الإنتاجية وتعزيز التطور، والترويج للاستدامة في استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها وحمايتها، وتسهيل نقل التكنولوجيا واستيعابها، ودعم عمليات البحث والتطوير ذات الصلة.

**ثانياً:** لقد استمعنا باهتمام إلى بيان سعادة المدير العام صباح هذا اليوم والذي أوضح فيه جهود المنظمة، تحت إدارته، لتحقيق التقدم الملحوظ في أهداف الإدارة الثلاث، بالإضافة إلى الإشارة للتحديات الماثلة أمام المنظمة، والخطوات العملية لجعل اليونيدو قادرة على مواجهة تلك التحديات وتعزيز قدرتها على الاطلاع بمهمتها، وفي هذا الصدد يود وفدي التأكيد على التزامه القوي بالعمل مع المدير العام لتسهيل تجاوز المنظمة للتحديات وتعزيز قدرتها المنظمة على الاطلاع بمهمتها.

**ثالثاً:** إن تقرير المدير العام لسنوي لعام ٢٠١٣ يشير إلى الزخم الذي حظي به عمل اليونيدو، ويبيّن على نحو يستحق التقدير كيفية قيام الأمانة بتكثيف التوجه المستقبلي لليونيدو مع ما حدده المؤتمر العام من تدابير، وكيف شاركت بكل نشاط في شتى العمليات

الرامية إلى وضع خطة التنمية لما بعد العام ٢٠١٥ مما أدى إلى تأكيد المناقشات حول هذه الخطة على أهمية الترتيبات الواردة في الفقرتين ٧ و ٩ من إعلان ليما، وثبتت أهمية التنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع في الخطة العالمية الجديدة. وقد أخذ وفدنا علماً بما ورد في التقرير من استمرار الاتجاه الإيجابي الذي شهدته السنوات الأخيرة في تمويل برامج اليونيدو للتعاون التقني، وأنه مرة أخرى اجتذب برنامج البيئة والطاقة أكبر المخصصات من إجمالي التمويل. وفي هذا الصدد أود أن أؤكد على ضرورة أن تعمل الأمانة على نحو جدي من أجل استعادة التوازن في توزيع الموارد والمشاريع على الأولويات المواضيعية للمنظمة وتوزعها فيما بين المناطق الإقليمية.

**رابعاً:** إن وفدي يأخذ علماً بالانشغالات المتعلقة بالميزانية ويؤيد السعي لإيجاد حل عملي وملمس يحقق التوازن بين الالتزامات والخدمات التي تقدمها اليونيدو.

**خامساً:** يود وفدي في الختام التأكيد على أن استمرار الدعم الفعال من جانب المجتمع الدولي والشركاء الدوليين جوهرى وهام لاستمرار قيام اليونيدو بدورها في العملية التنموية المستدامة.

وشكراً السيد الرئيس.



الجمهورية العربية السورية  
Syrian Arab Republic

بيان

الجمهورية العربية السورية

أمام الدورة 42 لمجلس التنمية الصناعية

البند 9 (أ) المعنون

"المساعدة التي تقدمها اليونيدو إلى الدول الأعضاء بغية بلوغ

مستويات معززة من التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة"

السفير بسام الصباغ

**Ambassador Bassam Sabbagh**

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية

لدى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO

فيينا - النمسا

25-27 تشرين الثاني 2014

الرجاء المراجعة عند إلقاء البيان

السيد الرئيس،

لقد ساهمت الجمهورية العربية السورية بفاعلية في صياغة إعلان ليما، وهي تحرص كل الحرص على دعم تنفيذه بما يخدم الدول الأعضاء في المنظمة. إن إعلان ليما كلف منظمة اليونيدو بمهمة مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، وذلك لبلوغ مستويات معززة من التنمية الصناعية والمستدامة والشاملة للجميع.

إن التعاون بين الجمهورية العربية السورية واليونيدو كان قد توج في العام 2007 بإطلاق برنامج التحديث والتطوير الصناعي في سورية والذي وضع استراتيجية شاملة لتحديث الصناعة السورية بكافة قطاعاتها ومؤسساتها الداعمة. لكن الظروف المأسوية التي تمر بها قد أعاق متابعة تنفيذه، وقد تم مؤخراً الاتفاق على تمديد المرحلة الثانية من هذا البرنامج حتى تاريخ 2014/12/31 وذلك إيماناً من الحكومة السورية بقدرات المنظمة وخبراتها المتميزة في مجال التطوير والتحديث الصناعي.

السيد الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية، وفي ظل الظروف التي تمر بها اليوم والذي تواجه فيه إرهاباً همجياً ركز بشكل مباشر على ضرب عجلة النمو الاقتصادي في البلاد، هي أكثر حاجة من أي وقت مضى لاستمرار دعم اليونيدو وتعزيز وتوسيع نطاق التعاون معها في مجالات إعادة تأهيل وإعمار قطاعات الصناعة السورية المتضررة جراء تلك الأعمال الإرهابية.

إن هذا الإرهاب البربري هاجم وعلى نحو منظم المدن الصناعية والمعامل والورشات الصناعية بمختلف أحجامها والتي تعود للقطاعين العام والخاص، وذلك في المناطق التي تشكل عصب الصناعة السورية كمدينة حلب، وريف دمشق، والمنطقة الشرقية، حيث أعمل فيها نهباً وتدميراً، بدءاً من تفكيك الآلات، إلى نقلها بطرق غير مشروع لبيعها بثمن بخس في دولة مجاورة، إلى سرقة مخازن المعامل من المواد الأولية والمنتجات الجاهزة، ناهيك عن تدمير البنى والهياكل الأساسية لتلك المعامل. وكمثال فقط نشير إلى أنه تم في مطلع العام 2013 سرقة نحو ألف معمل تعود ملكيتها لصناعيين في مدينة حلب، ومن ثم نقلها بشكل غير مشروع إلى دولة مجاورة ليتم بيعها هناك.

ولم يقتصر تركيز المجموعات الإرهابية المختلفة المشارب والأنتماءات على استهداف القطاع الصناعي بل استهدف أيضاً البنية التحتية والخدمية خاصة خطوط نقل الطاقة الكهربائية، وأنابيب نقل الغاز، وآبار النفط ومصافيه خطوط نقله، مما أعاق بشكل كبير توفير الطاقة على نحو دائم للمنشآت الصناعية وزاد من كلفة إنتاجها، هذا ناهيك عن صعوبات وصول العاملين في هذه المعامل إلى أماكن عملهم، ونقل عوائد الإنتاج ومستلزماته سواء المحلية أو المستوردة. إن مجمل هذه الظروف دفعت بالكثير من الصناعيين إلى إغلاق مصانعهم وقطع موارد رزق العمال الذين كانوا يعملون فيها. إضافة إلى توقف العمل في المنشآت الصناعية التي كانت قيد الإنشاء والتجهيز.

لقد ترافق كل ذلك مع فرض إجراءات إقتصادية أحادية غير المشروعة من قبل عدد من الدول وذلك طبقاً لأجنداتها السياسية المعادية مما وضع عراقيل إضافية أمام الصناعيين لجهة استيراد المواد الأولية، وتصدير المنتجات، والنقل والتأمين.

السيد الرئيس،

إن دعم اليونيدو لإعادة تأهيل وإعمار القطاعات الصناعية الأساسية في الجمهورية العربية السورية هام جداً في هذه المرحلة، ويحدونا الأمل بأن لا تدخر المنظمة جهداً في مساعدة ودعم قطاع الصناعة السورية، لاستعادة عجلته وتحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

وشكراً السيد الرئيس.

